

تحالف أميركا لمحاربة الإرهاب إعلامي أكثر مما هو جدي لأنه يغيب دولا محورية كإيران وسورية ولم تثبت جديته في ضرب «داعش» إلا لحماية أربيل

# إيران تجربة ناجحة في محاربة الإرهاب... والقضاء على «داعش» بحاجة إلى حل آمن تكون العمليات العسكرية جزءاً منه الحريري يحاول استنساخ تجربة 2007 ولكن من غير المقبول إعادة إنتاج رئيس للجمهورية كالرئيس السابق ميشال سليمان



ركزت القوات الفضائية في برامجها السياسية أسس على العمليات العسكرية التي يشنها التحالف الدولي وعلى نتائجها العسكرية. وفي هذا السياق أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني أن القوى الكبرى وعدد من دول المنطقة هم من كانوا وراء تشكيل تنظيم «داعش» الإرهابي. واعتبر لاريجاني أن العراقيين والسوريين قادرون على التصدي للإرهابيين.

بينما أشار الجنرال المتقاعد مارك هارتلنغ، محلل الشؤون العسكرية لدى سي إن إن إلى أنه لا يتوقع حصول تبدل في استراتيجية الإدارة الأميركية لمواجهة تنظيم داعش، معتبراً أن الغارات تعود بنتائج جيدة، ورأى أن التنظيم يحاول محاصرة الحكومة العراقية في بغداد لشلها عن العمل. وأوضح أن الاستراتيجية الحقيقية لإدارة أوباما هي محاولة استرداد الأرض في العراق بالتزامن مع ضرب أهداف للتنظيم في سورية، وبالتالي فنحن أمام استراتيجية من وجهين تقوم على استخدام القوة في مكان واستخدام سياسة الاحتواء في مكان آخر.

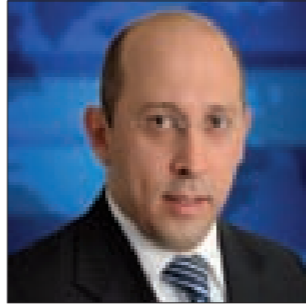
الملفات الأمنية والسياسية تقاسمت المشهد السياسي في لبنان، وبالتالي شكلت محور النقاش والتحليل في البرامج التلفزيونية في القنوات المحلية، حيث شدد وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج على أن «تيار المستقبل» لم يقبل السير بالتمديد محبة به بل لتجنب البلاد الدخول في الفراغ وبالتالي انعدام الحياة السياسية، داعياً لربط الإستحقاقين من خلال التمديد شرط إجراء انتخابات نيابية بعد 3 أو 6 أشهر من انتخاب رئيس للبلاد. فيما أكد النائب عمار حوري أننا لن نكون شهود زور على تدمير المؤسسات الدستورية وعلى امتداد هذا الشغور من موقع الرئاسة إلى موقع الحكومة وربما إلى خلل في مجلس النواب.

وأكد القيادي في المرده شكيب خوري أن الرئيس سعد الحريري يحاول استنساخ تجربة 2007، مؤكداً أن تياره لن يقبل بإعادة إنتاج رئيس للجمهورية كالرئيس السابق ميشال سليمان، مؤكداً التمسك بترشيح العماد ميشال عون.

وأعتبر خوري أنه إذا كان جنينلاط يريد توجيه رسالة غزل إلى جبهة النصرة من أجل حماية الدور، فلا أدري إذا كانت النصرة ستفهمها كما يريد هو، لأنها ببساطة منظمة إرهابية مثلها مثل داعش.

كما أكدت عضو المكتب السياسي في تيار المرده السيدة قيرا يمين الترحيب بأي هبة للجيش على أن لا تكون مشروطة، وأبدت استغرابها لرفض البعض الهبة الإيرانية.

واعتبرت أن الجيش العربي السوري أثبت على مدى ثلاث سنوات أنه من أقوى جيوش المنطقة، مؤكداً أن عكار هي خزان الجيش، وأن أهله لا يرضون بما يحصل من فرار بعض العناصر من الجيش.



## آلان عون لـ «أل بي سي»: لو أن استقالتنا تسقط البرلمان نكون مقصّرين إذا لم نفعّل

أشار عضو كتل التغيير والإصلاح النائب آلان عون إلى أن «العبرة في المواقف المسيحية الممثلة للشعب اللبناني هي أن كانت ستغثي التمديد للمجلس النيابي أم لا».

ودعا إلى «المحافظة على المقدسات اللبنانية وعلى رأسها حرية التعبير، ولكن مع الحفاظ على الإخلاقيات»، وأكد أنه «لا يقلل أن يُقال عن النواب «حرامية»، وهناك قوى سياسية ضد التمديد ولا يمكن تعميم التهم السياسية، ومجرد تعميم التهم تسقط مصداقية تحركهم، ويتحول التحرك إلى نوع من العبثية، في الوقت الذي يجب التركيز على القوى التي تؤيد التمديد، وكلمة «حرامي» مسيئة للنواب، وعلى المواطنين محاسبة النواب في الانتخابات».

أضاف عون: «لو أن استقالة نواب كتل التغيير تسقط البرلمان، ولم نستعمل هذه الورقة نكون عندهما مقصّرين، ولكن استقالتنا لا تقدم ولا تؤخر، بل نحن موجودون في المجلس للتغيير من الداخل بدلاً من الجلوس في المنازل».



## لاريجاني لـ «سي أن أن»: لسنا في صدق إنتاج قبيلة نووية

أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني صاناً التوصل إلى اتفاق نووي ممكن، لو تحلى كلا الطرفين بالجدية اللازمة»، متوقفاً «تسوية القضايا المتبقية حتى المهلة المحددة أي 24 تشرين الثاني المقبل».

وتعليقاً على خطر تنظيم «داعش» الإرهابي قال لاريجاني: «هذا التنظيم لم يشأ نشأ تلقائياً لذلك يجب البحث عن جذورها لكي نعلم أن القوى الكبرى وعدد من دول المنطقة هم من كانوا وراء تشكيل هذا التنظيم الإرهابي». وأضاف: «لا يمكن القضاء على الإرهابيين بقصف مواقعهم بل يجب اختيار سبيل آخر للتصدي لهم»، في إشارة إلى تجربة إيران في مكافحة الإرهاب، مؤكداً «أن القضاء على داعش بحاجة إلى حل آمن ولا شك أن العمليات العسكرية ستكون جزءاً من هذا الحل».

وأشار إلى تصريحات رئيس الجمهورية الإيرانية حسن روحاني حول إمكانية التوصل إلى اتفاق نووي، معلناً «أن التوصل إلى الاتفاق ممكن شرط أن يتحلى الجانبان بالجدية اللازمة من حيث أن المساومة حول القضايا الصغيرة قد تعرقل مسار التوصل إليه».

وأعتبر لاريجاني أن عدم تمديد المفاوضات النووية «لا يخدم مصالح أميركا لأنه يعني تفويت فرصة التوصل إلى إنجاز دبلوماسي، وإن هذا الفشل سيكون من نصيب الجميع لكننا نؤمن على تنفيذ الإجراءات التي اتخذناها حتى الآن».

وأكد لاريجاني الذي يزور جنيف للمشاركة في الاجتماع الحادي والثلاثين بعد المئة للاتحاد البرلماني الدولي، أن بلاده «ليست في صدق إنتاج قبيلة نووية، وإن التكنولوجيا النووية تستخدم لأغراض سلمية»، معلناً «استعداد طهران لإعلان مواقفها بكل شفافية في هذا المجال».

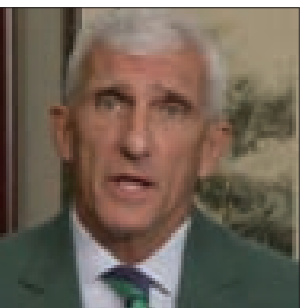


## حوري لـ «صوت لبنان»: الانتخابات الرئاسية بوابة لأي استحقاق آخر

أكد عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري «إصرار فريقه السياسي على إجراء الانتخابات الرئاسية كبوابة لأي استحقاق آخر، وفي حال الذهاب إلى الانتخابات فنحن لن نكون شركاء ولن نكون شهود زور على تدمير المؤسسات الدستورية وعلى امتداد هذا الشغور من موقع الرئاسة إلى موقع الحكومة وربما إلى خلل في مجلس النواب».

بمسح الترشحات سياسياً بمعنى أننا لن نشارك في الانتخابات في حال حصلت. وقال حوري: «المراوحة في موضوع رئاسة الجمهورية لن توصلنا إلى أي مكان، هناك أكثر من مرشح لكن لا أحد منهم قادر على تأمين الأغلبية المطلوبة، ولا بد من إيجاد نغمة ضمن المعطيات الحالية ومن خلال التوازن الحالي في القوى»، لافتاً إلى أن «هذه النغمة لا تتم إلا من خلال تسوية وطنية يتم من خلالها الوصول إلى قاسم مشترك».

ورأى أن «قوى 8 آذار لم تحط حتى هذه اللحظة أي خطوة إيجابية باتجاه الوسط، فهي تتحدث عن مرشح لا تعلن اسمه حتى الآن».



## هارتلنغ لـ «سي أن أن»: «داعش» يريد تطويق الحكومة العراقية في بغداد لشل قوتها

استبعد محلل الشؤون العسكرية لدى «سي أن أن» الجنرال المتقاعد مارك هارتلنغ «حصول تبدل في استراتيجية الإدارة الأميركية حول مواجهة تنظيم داعش»، معتبراً «أن الغارات تعود بنتائج جيدة». ولفت هارتلنغ إلى أن التنظيم يحاول محاصرة الحكومة العراقية في بغداد لشلها عن العمل. وحول مدى القلق الموجود في واشنطن حيال وجود تنظيم «داعش» على بعد كيلومترات قليلة من بغداد، قال هارتلنغ: «إنه أمر خطير بالفعل، لأن التنظيم سيحاول فرض حصار على بغداد ودفع الحكومة العراقية إلى مواصلة الانشغال بأمن العاصمة في حين يوسع هو نفوذه في الأبنار ومناطق أخرى، وقد يزيد من ضغط هجماته شمالاً».

وأضاف: «الامر المهم الذي يتوجب متابعته في كويبا هو قدرة المقاتلين الكراد على الصمود، وأنا أظن أن بوسعهم ذلك بعد حصولهم على بعض الذخائر والإمدادات، ولكن بحال سقوط كويبا فسيفكون علينا متابعة الأهداف اللاحقة لداعش، هل سيحاول التنظيم التحرك نحو حلب؟ أم نحو المدن الكردية على طول الحدود مع تركيا؟ هذا هو السؤال».



## خوري لـ «أوت في»: لا جديد رئاسياً وتجربة 2007 لن تتكرر

أكد القيادي في المرده شكيب خوري «أن الاستحقاق الرئاسي مرتبط بقسمين، الأول داخلي والثاني خارجي، ولم يتغير شيء حتى الآن لا في الداخل ولا في الخارج»، مشيراً إلى «أن فرض أسماء على المكونات الأساسية في البلد لن يحصل».

وقال خوري: «إذا كان من حق البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي أن يدعو إلى الانتخابات الرئاسية، فإننا في الاجتماعات التي عُقدت في بركي بين الأقطاب الأربعة وفي حضور الراعي اتفقنا على اختيار الرئيس القومي، كما اتفقنا على أنه من حقنا الامتناع عن الحضور إلى المجلس في حال عدم التوافق على اسم الرئيس، ونتمنى أن نتفق على اسم رئيس للجمهورية وتباركه بركي».

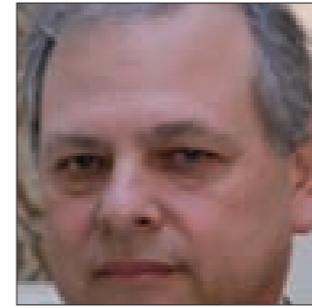
وأشار خوري إلى «أن الرئيس سعد الحريري يحاول استنساخ تجربة 2007، ونحن نكتار المرده نؤكد أن هذه التجربة لن تعود ولن تتعد ولن إعادة إنتاج رئيس للجمهورية كالرئيس السابق ميشال سليمان»، مؤكداً «التمسك بترشيح العماد ميشال عون»، ولفت إلى «أن الانتخابات الرئاسية مرتبطة بأحداث المنطقة، ورئيس الجمهورية سيأتي من المحور الذي سيتنصر، والظروف الإقليمية هي التي ستساهم في وصول الشخص المطلوب»، مؤكداً «أن الرئيس القومي هو الرئيس القادر على ضبط أمن البلد والمؤسسات وهو الذي يستطيع أن يتحاور مع الجميع».

واعتبر خوري «أن التمديد للمجلس النيابي أمر واقع ولا مفر منه، ومن مذم أول مرة لظروف معينة فهو سيعدد مرة ثانية لظروف أجنبية، كأنه قد أعطى وعداً لبعض الجهات الاقتصادية ويريد تنفيذه». وعن ملف العسكريين المخطوفين، قال خوري: «لقد نجح الحافظون في إشغال الحكومة والأهالي، والرئيس تمام سلام قال أن لا مطالب واضحة من الحافظين وليست هناك جهة موحدة تفاوض في القضية، ولكن الأمور اليوم باتت منغلقة أكثر والحكومة تجري مفاوضات غير مباشرة في هذا الشأن».

وأضاف: «إن مهنا الأساسي هو الحفاظ على سلامة العسكريين وأيضاً المحافظة على هوية الدولة، ولدى الحكومة أورا قوت من الممكن أن تستعملها ومنها ورقة الموقوفين في سجن رومية، وكذلك المستشفين الميداني في عرسال الذي يعالج فيه العديد من المسلحين»، لافتاً إلى «أن هناك مساجين منذ 2005 لم يحاكموا، علماً أن الحكومات السابقة كانت في يد تيار المستقبل».

وفي موضوع السلسلة، ذكر خوري «بتسوية كاملة متكاملة حصلت في مكتب الرئيس نبيه بري قبل أن يعجزها الرئيس فؤاد السنيورة، كأنه قد أعطى وعداً لبعض الجهات الاقتصادية ويريد تنفيذه». وعن العلاقة بين إيران والسعودية، قال خوري: «أن التصريح الأخير لسعود الفيصل ضرب الحوار بين البلدين، لكن العلاقة بين السعودية وإيران لن تتوقف بسبب تصريح، إنما هناك علاقات مشتركة يمكن الاتفاق حولها، وهي تستلزم البوصلة للحوارات في المنطقة كلها».

وحول ضربيات التحالف الدولي لتنظيم «داعش»، أشار خوري إلى «أن التحالف إعلامي أكثر مما هو جدي، وهناك تغييب لدول محورية كإيران وسورية عن المشاركة في هذا التحالف». ورداً على سؤال عن موقف النائب وليد جنبلاط، أجاب خوري: «إذا كان جنينلاط يريد توجيه رسالة غزل إلى جبهة النصرة من أجل حماية الدور، فلا أدري إذا كانت النصرة ستفهمها كما يريد هو، لأنها ببساطة منظمة إرهابية مثلها مثل داعش».



## دو فريج لـ «النشرة»: لربط التمديد بالرئاسة

شدد وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج على «أن تيار المستقبل لم يقبل السير بالتمديد محبة به بل لتجنب البلاد الدخول في الفراغ وبالتالي انعدام الحياة السياسية»، داعياً إلى «ربط الاستحقاقين من خلال التمديد شرط إجراء انتخابات نيابية بعد 3 أو 6 أشهر من انتخاب رئيس للبلاد».

وقال دو فريج: «إننا نمرّ حالياً في مرحلة شغور في موقع الرئاسة وليس بفراغ»، لافتاً إلى «أن هذا الفراغ يتحقق في اليوم الذي تنتهي فيه ولاية المجلس النيابي». وقال: «ارتضينا بالتمديد لضمان استمرار المؤسسات الشرعية حتى ولو لم تكن فاعلة».

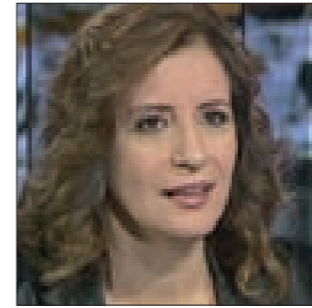
واعتبر دو فريج «أن من يضع نصب عينه أولوية انتخاب رئيس للجمهورية، يجب أن يعي أهمية وجود مجلس نواب لانتخاب الرئيس، خصوصاً أن الوضع الأمني ومرحلة التشنج التي نمر بها لا تسمح بإجراء انتخابات، فكيف نحيا مثلاً مهرجانات انتخابية؟» وقال: «حتى الساعة لم يتم اتخاذ قرار نهائي لجبهة مدة التمديد».

وتطرّق دو فريج للملف الرئاسي، لافتاً إلى «أن الأمور لم تصل إلى مرحلة البحث في الأسماء المرشحة للرئاسة، باعتبار أن الخلاف لا يزال على المدى العام»، قائلاً: «نحن نسعى إلى انتخاب رئيس فيما الفرق الآخر يسعى إلى تعيين رئيس».

وتساءل دو فريج: «لماذا يبدو الفريق الآخر خجولاً من ترشيح رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون؟ لماذا لا يعلنونه رسمياً ومرشّحهم ويتجهون إلى المجلس النيابي لتأمين النصاب؟ وفي الملف الأمني، اعتبر دو فريج «أن حل مسألة الطوارئ في باب النيابة خفف من التشنج الذي كان قائماً في طرابلس، لكن لا يمكن الجزم بوضع حدّ لأي تطورات أمنية مقبلة هناك». وشدد على وجوب «توحيد جهود القوى الأمنية لإفناء القبض على المطلوبين أينما كانوا وعدم حصر عمليات المدامات والتوقيفات في منطقة دون أخرى».

وقال دو فريج: «نحن لا نعول إلا على الجيش اللبناني، وكما قال رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، نحن جاهزون لمحاربة من يحارب الجيش»، مذكراً «بالمساعي الدؤوبة التي يبذلها الحريري لتأمين مساعداً للجيش».

واعتبر دو فريج «أنه لو تعاون الفريق الآخر في موضوع الاستراتيجية الدفاعية من خلال طاولوة الحوار فتمّ وضع سلاح حزب الله وقدراته بكل ما يملك من قوة وخبرات تحت سلطة الجيش، لما تجرأ «داعش» ولا «النصرة» ولا أي تنظيم آخر على الاقتراب إلى لبنان».



## يمين لـ «المباين»: نرحب بأي هبة غير مشروطة للجيش

أشارت عضو المكتب السياسي في تيار المرده قيرا يمين إلى «أن طرابلس اليوم هي تحت المجه، لأنّ تصرّح قائد الجيش كان واضحاً في هذا المجال عندما قال أن هناك خلية إرهابية كبيرة في طرابلس تحاول الإسكاب بها».

وقالت: «عندما قررت المملكة العربية السعودية هبة المليارات الثلاث للجيش، والتي ذهبت سدى، وباتت كاتها في حكم النسيان، قال فريق 8 آذار في حينها، نحن نرحب بأي هبة للجيش على أن لا تكون مشروطة، من ثم جاءت الهيئة الإيرانية، ففكرت مسألة رفض الهبة، كما في الحكومة السابقة، عندما ذهب وزير الدفاع آنذاك فايز غصن إلى إيران، فالتزم نحن لا لنحصل إلا كلاماً من كل الدول، فيما نرى جدية واحدة في تسليم الجيش من إيران عبر هبة غير مشروطة، الأمر الذي يجعلنا نقول لماذا تحاولون رفض تسليم الجيش؟». وأضافت: «على الحريري أن يعود إلى لبنان، لأنه يمثل شريحة واسعة وواحدة من الشعب اللبناني، وإن العودة باتت مطلوبة، وملحة، على الأقل من فريقه السياسي، وقد حاول الرئيس الحريري في آخر زيارة ترميم ما تصدّع، لكن الزيارة كانت قصيرة».

وقالت يمين: «لست متشائمة، لأنّ الشارع السنّي الطيب، ليس من السهل سحبه إلى الأصولية أو إلى التكفير، وعكار هي خزان الجيش، وإن أهله لا يرضون بما يحصل من فرار بعض العناصر من الجيش».

ورداً على سؤال عن الأسماء المطروحة لرئاسة الجمهورية، أجابت يمين: «في كل مرة تطرح أسماء على بساط البحث، ويأتي القرار الدولي ليرفض علينا رئيساً، إلا أن الفارق اليوم هو أن المسيحيين متفقون على وزير الدفاع آنذاك فايز غصن إلى إيران، فالتزم نحن لا لنحصل إلا كلاماً من كل الدول، فيما نرى جدية واحدة في تسليم الجيش من إيران عبر هبة غير مشروطة، الأمر الذي يجعلنا نقول لماذا تحاولون رفض تسليم الجيش؟». وأضافت: «على الحريري أن يعود إلى لبنان، لأنه يمثل شريحة واسعة وواحدة من الشعب اللبناني، وإن العودة باتت مطلوبة، وملحة، على الأقل من فريقه السياسي، وقد حاول الرئيس الحريري في آخر زيارة ترميم ما تصدّع، لكن الزيارة كانت قصيرة».

وعن كلام جنينلاط الأخير، قالت يمين: «النائب جنينلاط بارع في إرسال الرسائل عندما يريد، وما قاله بالأمس يدل على حالة تخبط في المنطقة، ووجعنا نحن أن لدينا مخلطون لدى جبهة النصرة وتنظيم داعش، والحدّيت عنهما لا يجوز بهذه الخفّة».

واعتبرت يمين «أن الجيش العربي السوري أثبت على مدى ثلاث سنوات أنه من أقوى جيوش المنطقة إن لم نقل أوقاها، وقد جاء صموده شكلاً من أشكال الانتصار، فليكنوا يدهم عن دعم المشاريع الإرهابية والجيش السوري يتكفل بما يلزم». وأضافت: «عندما يُتخذ قرار بنشر قوات عربية على أرض ما يجب على الأقل أن تسأل الدولة المعنية إذا كانت تسمح بذلك أم لا، وقد قالها وزير الخارجية السوري وليد المعلم مراراً وتكراراً: نحن نرحب بأي مقترح دولي شرط احترام السيادة للدولة السورية ونحن نقرر ذلك».